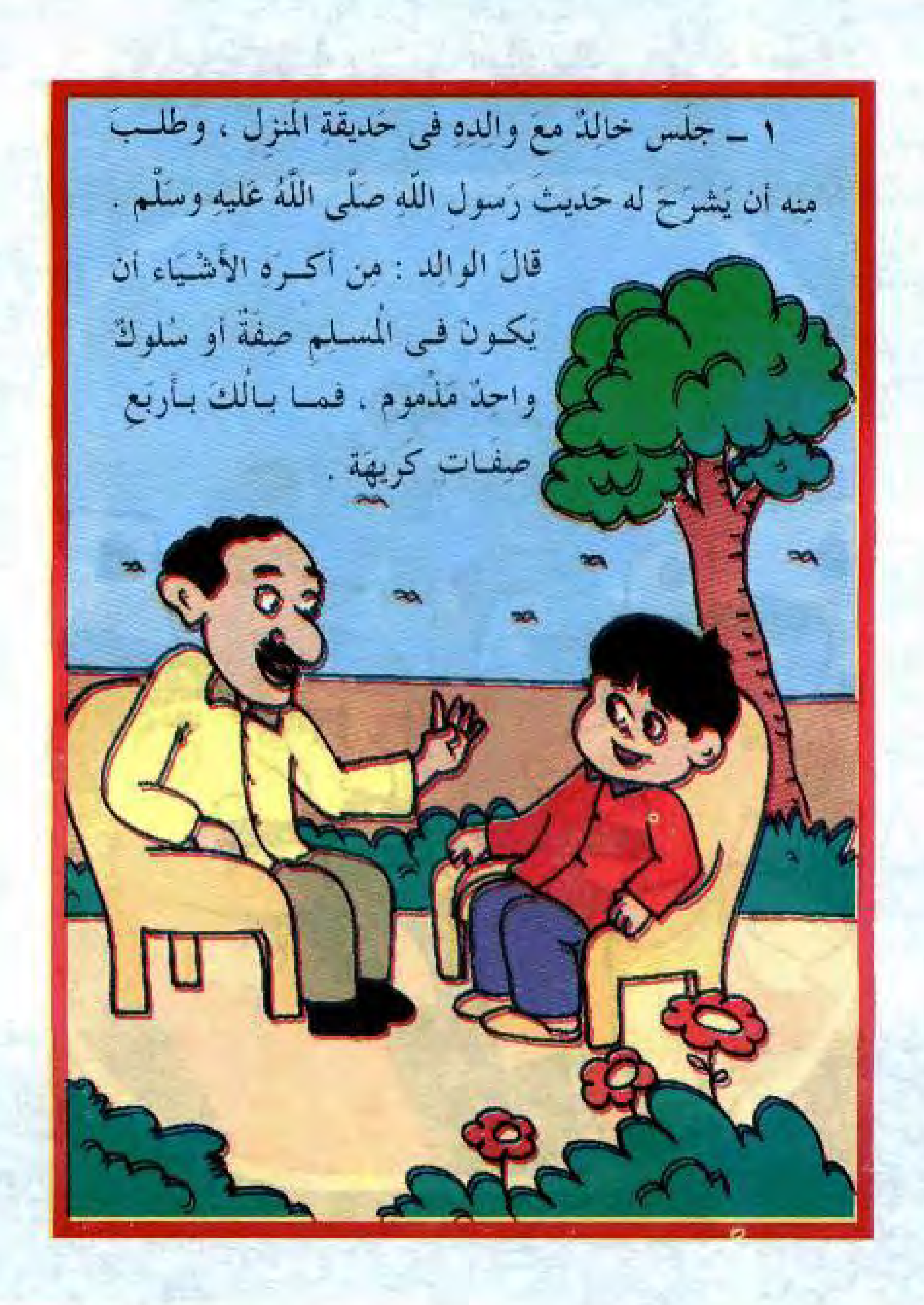
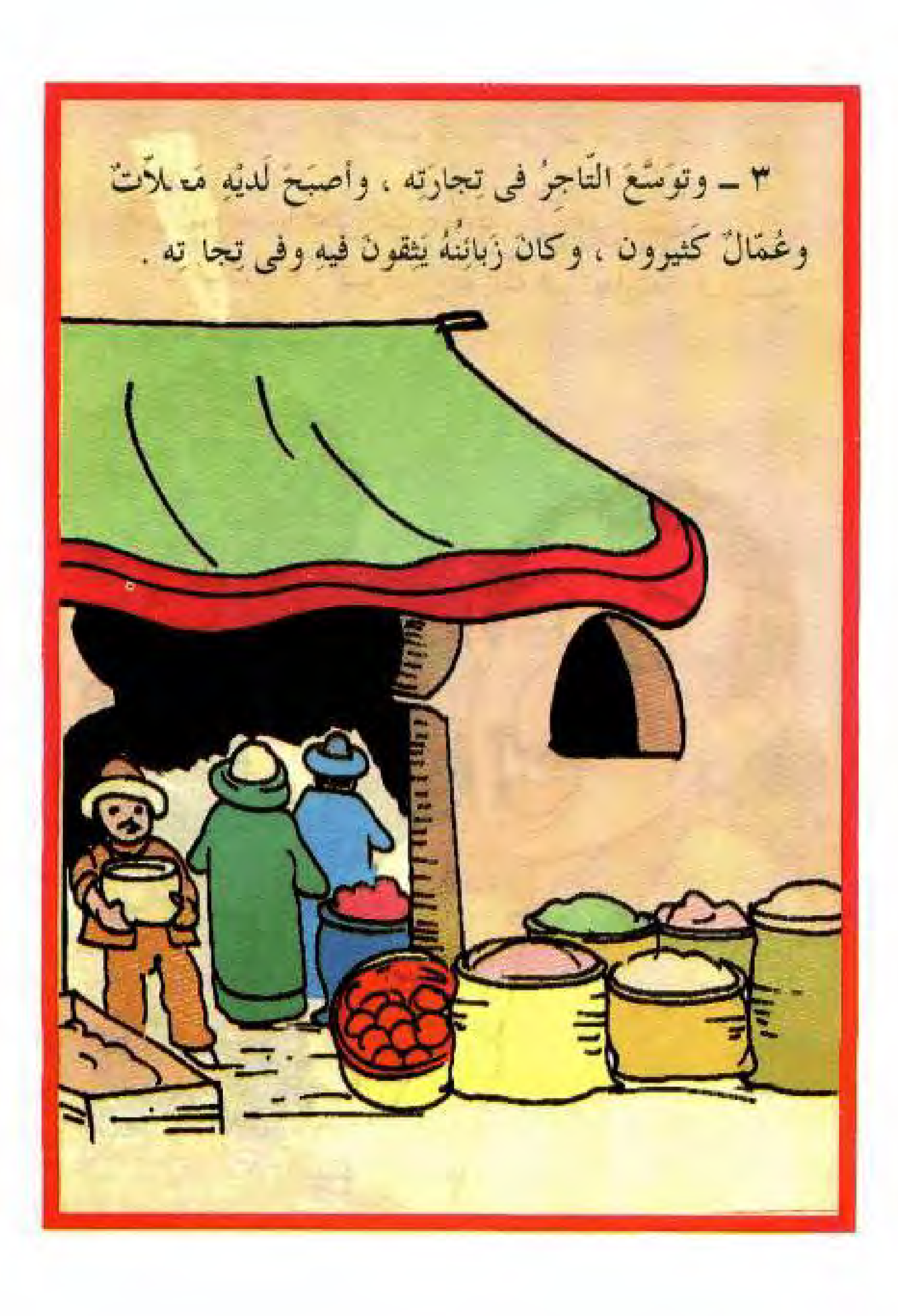
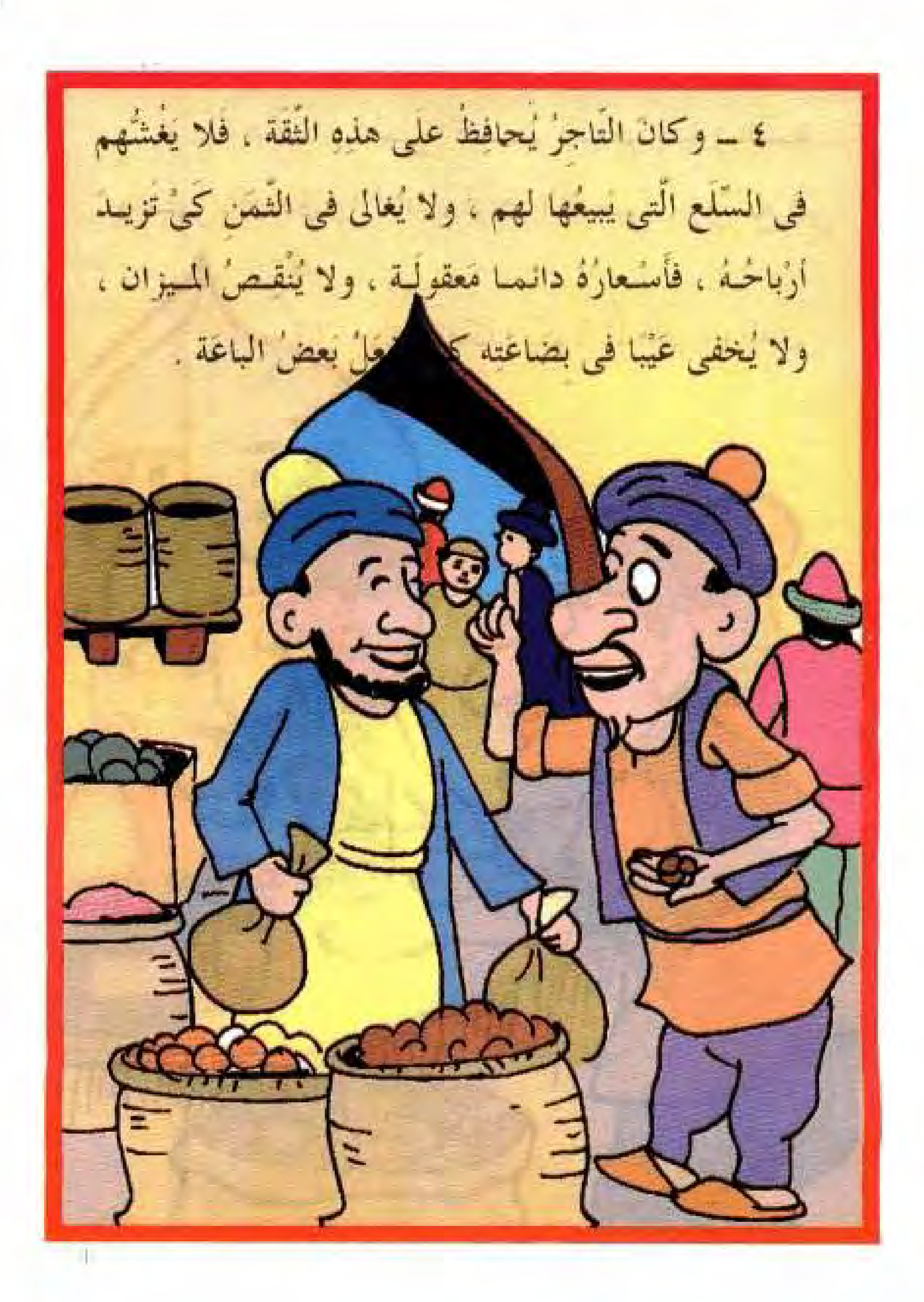
الصفات الكريهة




١ ـ جلَس خالدٌ معَ والدِه فى حَديقةِ المنزِل ، وطلَب منه أن يَشرَحَ له حَديثَ رَسولِ اللهِ صَلّى اللّهُ عَليه وسَلّم .
قالَ الوالِد : مِن أكرَه الأشياء أن يَكونَ فى المُسلِمِ صِفةٌ أو سُلوكٌ واحدٌ مَذموم ، فما بالُكَ بأربَعِ صِفاتٍ كَريهَة .

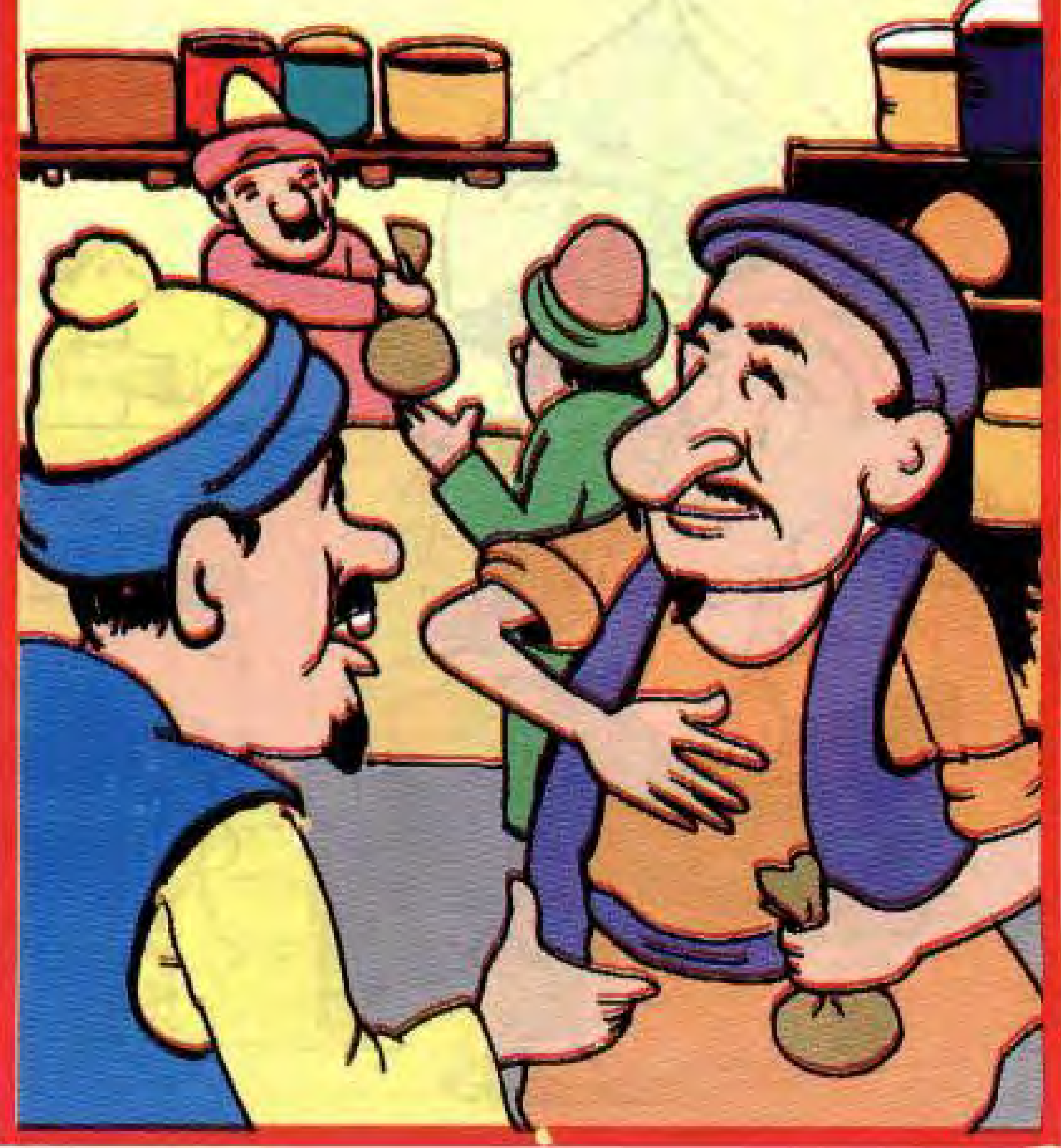

٢ ـ قالَ خالِد : لا شكَّ يا والِدى أنّ عِقابَهُ عِندَ اللّـهِ كبير .
قالَ الوالِد سأحْكى لَكَ حِكَايَةً تدُلُّ علَى ذَلِك ..
كان هُناكَ تاجِرٌ كَبير ، رَزَقَهُ اللّهُ فى تِجارَتِه ، فأصبَحَ عِندَهُ مالٌ كَثير .

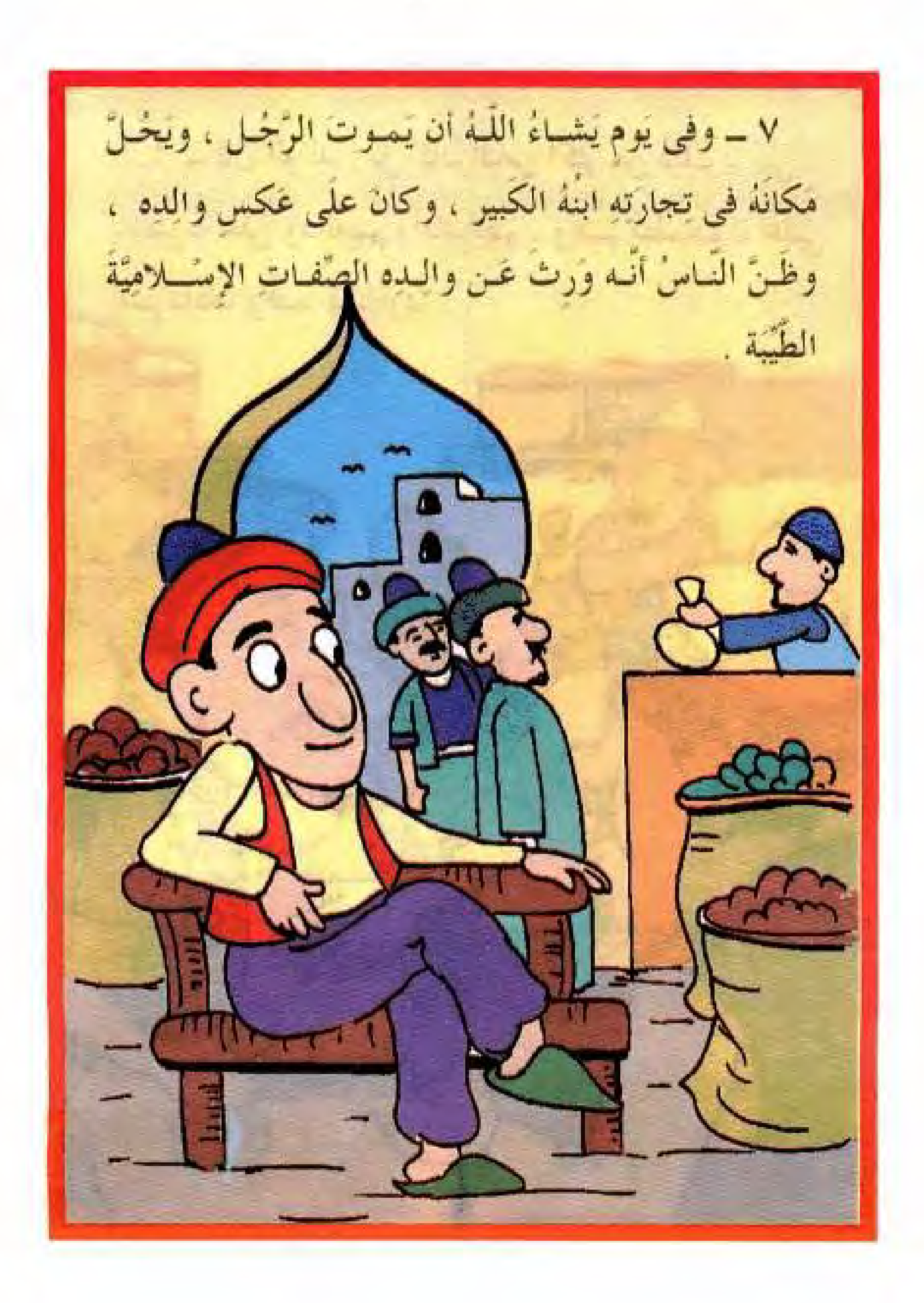

٣ ـ وتوسّعَ التاجرُ فى تِجارتِه ، وأصبحَ لديْهِ مَحلاّتٌ
وعُمّالٌ كثيرون ، وكانَ زبائنُهُ يثقون فيهِ وفى تِجارتِه .


٤ ـ وكانَ التّاجرُ يُحافِظُ على هذِهِ الثّقة ، فلا يَغشُّهم
فى السّلَع الّتى يبيعُها لهم ، ولا يُغالى فى الثّمنِ كىْ تزيد
أرْباحُهُ ، فأسعارُهُ دائما معقولَة ، ولا يُنْقِصُ الميزان ،
ولا يُخفى عَيبًا فى بضاعَتِه كما يفعلُ بعضُ الباعة .

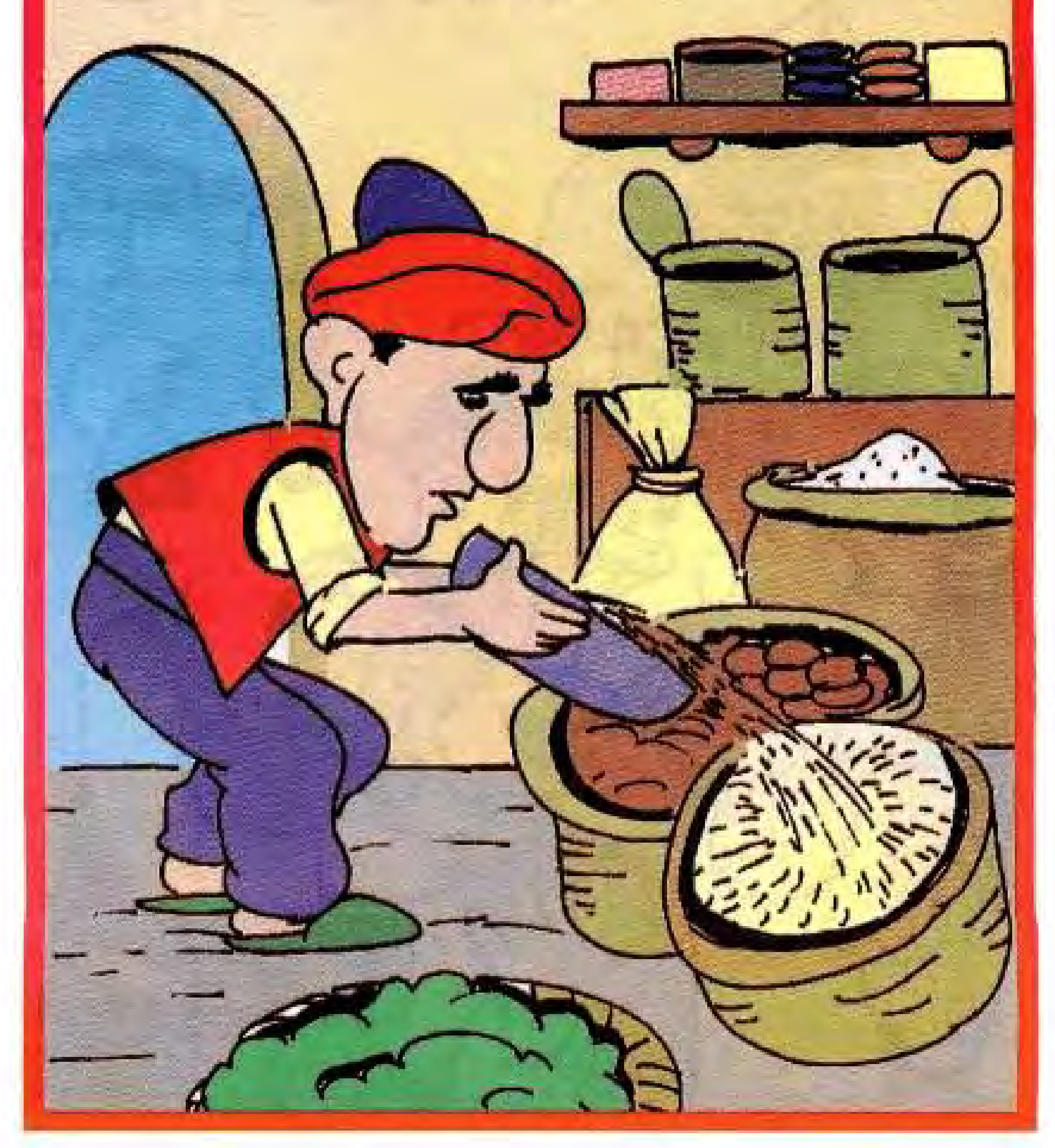

٥ ـ وهكذا يا بُنىَّ اكتسبَ التاجرُ ثقةَ زبائِنه ، واشتُهِرَ بالصّدقِ والأمانة ، فزادهُ اللّهُ خيرًا ، ووسّعَ فى رزقِه .
قالَ خالِد : هكذا يَكونُ المُسلِمُ يا والِدى .

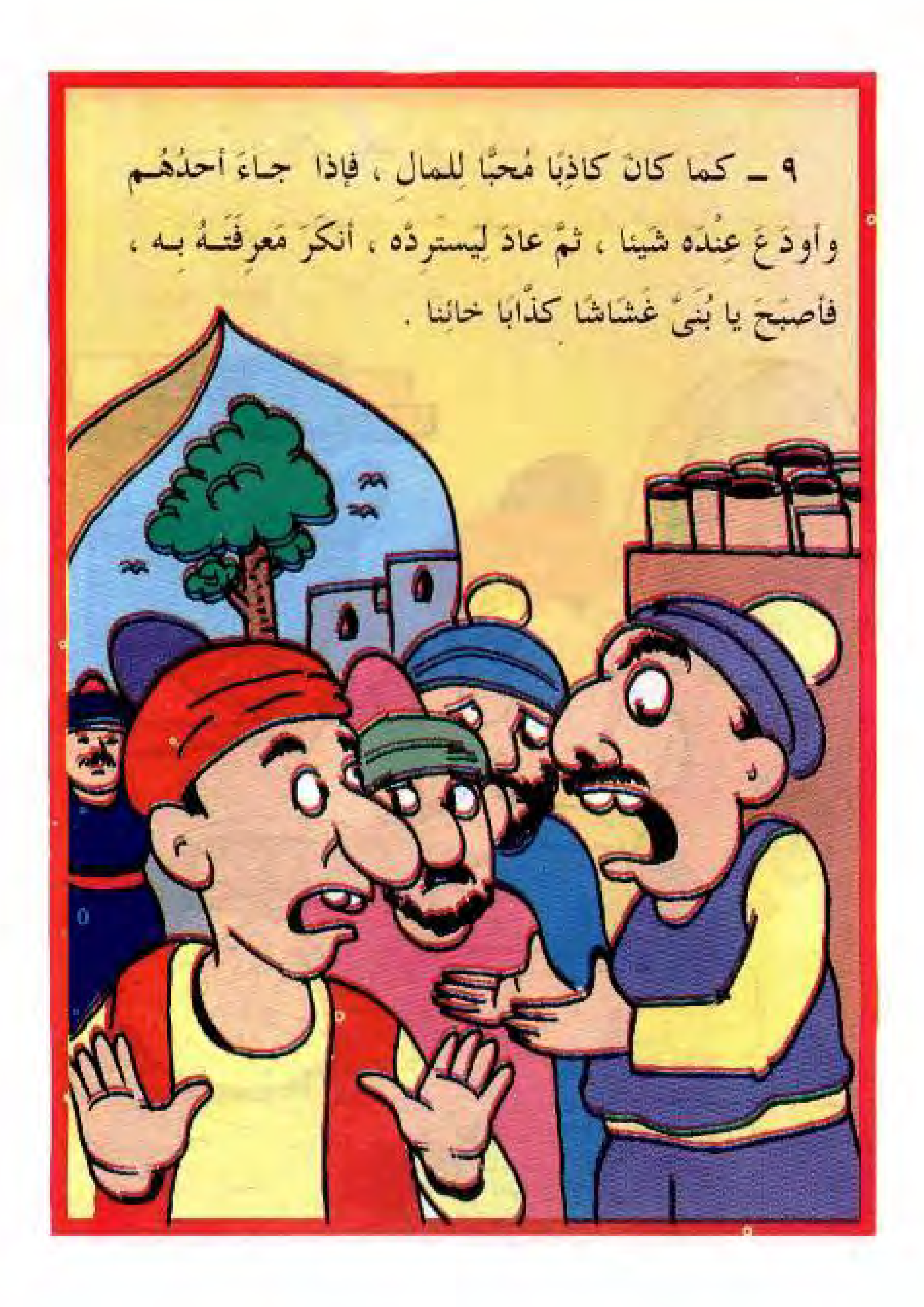
٦ ـ قالَ الوالِد : بل كانَ النّاسُ أكثَرَ من ذَلِكَ يا بُنَيّ ، يَأتَمنونَهُ على وَدائعِهِم وأماناتِهِم ، وهُم مُطمَئِنّونَ على استِرْدادِها وَقْتَما يشاءون .

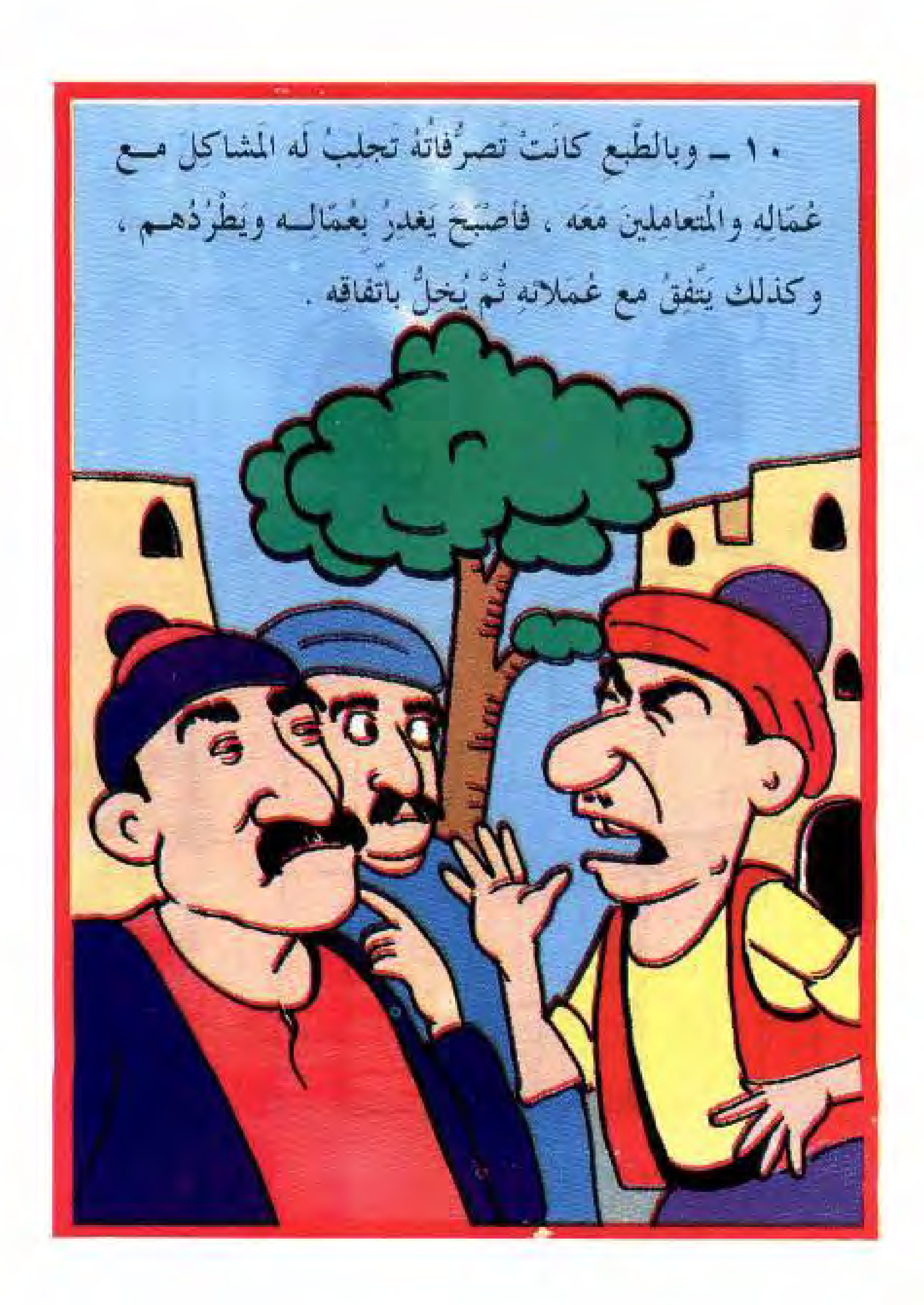



٧ ـ وفي يومٍ يَشاءُ اللّهُ أن يَموتَ الرَّجُل ، ويَحُلَّ
مكانَهُ في تِجارتِهِ ابنُهُ الكَبير ، وكانَ على عَكسِ والِدِه ،
وظَنَّ النَّاسُ أنَّه وَرِثَ عَن والِدِه الصِّفاتِ الإسلاميَّة
الطَّيِّبَة .

٨ ـ كانَ الابْنُ يَغُشُّ فى السِّلَع ، ولا يَلتزِمُ بالأمانـة ، فكـان يـأتى بالبَضـائعِ ذاتِ العُيـوب ، فيأخُذُها رَخيصَـةً ويَبيعُها غالية ، وكانَ يُنقِصُ الميزان .




٩ ـ كما كانَ كاذِبًا مُحبًّا لِلمالِ ، فإذا جاءَ أحدُهُم
وأودَعَ عِندَه شيئا ، ثمَّ عادَ لِيستردَّه ، أنكرَ معرِفَتَهُ بِه ،
فأصبحَ يا بُنَيَّ غشاشًا كذّابًا خائنا .


١٠ ـ وبالطَّبعِ كانَتْ تصرُّفاتُهُ تجلِبُ له المَشاكِلَ مع عُمَّالِه والمُتعامِلينَ معَه ، فأصبَحَ يَغدِرُ بِعُمَّالِه ويَطرُدُهم ، وكذلك يَتَّفِقُ مع عُملائِهِ ثُمَّ يُخِلُّ باتِّفاقِه .


١١ ــ نتيجة لكُلِّ ذلك ، أصبحَ الزّبائنُ يهربون من
التّعامُلِ معَه ، ولا يثقون به ، فأثّر ذلك على تجارته ،
وأغلقَ بعضَ محلاّته .


١٢ ـ ابْتَعدَ النّاسُ عنْه ، بعدَ أن عرَفوا أنّهُ غشّاشٌ خائن ، وبعْدَ أن كانوا يتوافَدون علَيه ، أصبحَ يَجلِسُ طِوالَ النّهارِ أمامَ محلّه ، يَبحَثُ عن زَبون .


١٣ ـ وهكذا بارَتْ تجارَتـه وخسِرَ الكثيرَ والكثيرَ حتّى أصبحَ مُعدِما . وبسَببِ هذهِ الصّفاتِ الكريهَة ، خَسِرَ كلَّ شيء . فَواجِبٌ علَى كُلِّ مُسلِمٍ أن يَتخلّى عَن هذهِ الصّفات ، حتّى لا يكونَ من المُنافقِينَ الّذين يَخُصُّهم اللّـهُ بعَذابِه يومَ القِيامَة


١٤ ـ قالَ خالدٌ فى سرور : ما أجملَ أحاديثَ رَسولِ
اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم ، وشكرًا لكَ يا والدى .
قالَ الوالدُ : شكرًا للهِ إذْ أعطانى ابنًا صالحًا مثلك .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شـوقي حسـن

